

September 2006



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

## لجنة مكافحة الجراد الصحراوي

الدورة الثامنة والثلاثون

روما، 11-15 سبتمبر/أيلول 2006

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا  
(البند 7 د من جدول الأعمال)

### 1- المقدمة

كان الحدث الرئيسي بالنسبة إلى هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا (SWAC) هو انعقاد الدورة الرابعة والعشرين للهيئة في نيودلهي، الهند، يناير/كانون الثاني 2005. ونفذت الهيئة نشاطين رئيسيين في المنطقة خلال العامين الماضيين وهما: عملية المسح المشتركة السنوية عند الحدود بين جمهورية إيران الإسلامية وباكستان، أبريل/نيسان 2005 و2006، وحلقة عمل إقليمية بشأن استخدام نظام استكشاف وإدارة بيئة الجراد الصحراوي شيستوسركا (رامسيس) وجهاز (eLocust2) لتسجيل ونقل البيانات الميدانية وصور الاستشعار من بُعد، عُقدت في جودهيبور، الهند، يونيو/حزيران 2006.

### 2 - ملخص وقائع الدورة الرابعة والعشرين

اتخذت الدول الأعضاء مجموعة هامة من القرارات والتوصيات أثناء الدورة الأخيرة للهيئة، تناولت ما يلي:

- 1- تحسين رصد مناطق التكاثر الصيفي التقليدية على جانبي الحدود بين الهند وباكستان من خلال توسيع نطاق عمليات المسح، وتبادل المعلومات بين البلدين ومنظمة الأغذية والزراعة، وعلى وجه الخصوص تقارير الاجتماعات الحدودية الشهرية بين الهند وباكستان؛
- 2- تحسين عملية المسح المشتركة عند الحدود بين جمهورية إيران الإسلامية وباكستان بإدخال التقنيات الحديثة وتدريب المشاركين عليها وتزويد الفرق بالمعدات لكي تصبح عمليات المسح في المستقبل أكثر فعالية؛

- 3- معالجة مخزون مبيدات الآفات المهجورة في الهند وباكستان. والتقدم في هذا الميدان لايزال محدوداً حتى الآن وذلك لضعف اهتمام الجهات المانحة ونقص الموارد المالية؛
- 4- رفع مسألة إعادة إنشاء وظيفة أمين للهيئة إلى المؤتمر العام للمنظمة. وقد ظلت أمانة الهيئة طوال عقدين ضمن مهام المجموعة المعنية بالجراد في قسم الإنتاج النباتي ووقاية النباتات بالمنظمة وإعادة إنشاء وظيفة الأمين هي مشكلة مالية في المقام الأول. وزاد من تعقدها عدم وجود العمل الكافي الذي يستدعي وظيفة دائمة لهيئة تضم عدداً صغيراً نسبياً من الدول الأعضاء. ونظراً لأن موارد المنظمة في انخفاض مستمر فليس من المرجح إنشاء وظيفة جديدة، وفي الوقت ذاته اتفق على أن البلد الذي يحتفظ بالرئاسة ينبغي أن يساعد في توزيع المعلومات على البلدان الأعضاء وأن يساهم في تعزيز نشاطات الهيئة.
- 5- ترجمة دليل مدرب المدربين بشأن مكافحة الجراد الصحراوي والكتيبات الخاصة بإجراءات العمل النموذجية إلى اللغات المحلية في الهند وجمهورية إيران الإسلامية؛
- 6- إدخال التقنيات الحديثة وتعزيز أنظمة الاتصالات في عمليات الإنذار المبكر وبرامج إدارة عمليات الجراد في البلدان الأعضاء.
- 7- توسيع برنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات النباتية والحيوانية العابرة للحدود (إمبرس) ليشمل المنطقة الشرقية (جنوب غرب آسيا).

### 3- ملخص الأنشطة

#### 3-1 عمليات المسح المشتركة

نفذت جمهورية إيران الإسلامية وباكستان عملية المسح السنوية (30 يوماً) المشتركة في مناطق التكاثر الربيعي في جنوب شرق جمهورية إيران الإسلامية وغرب باكستان في أبريل/نيسان 2005 و2006. وقد حدث ظروف الجفاف السائدة في كلا العامين من نشاطات الجراد ولم تشاهد إصابات ملحوظة أثناء عمليات المسح. ولأول مرة استخدم في عام 2006 نظام استكشاف وإدارة بيئة الجراد الصحراوي شيبستوسركا (رامسيس) وجهاز eLocust2 وصور الاستشعار من بُعد بواسطة أجهزة قياس الإشعاع الطيفي لالتقاط صور معتدلة الدقة (MODIS) في عملية المسح المشتركة لتسجيل وإرسال البيانات وتحديد مناطق النباتات الخضراء على التوالي. واستخدمت نتائج عملية المسح المشتركة لوضع خطط زمنية وجدول لعمليات مسح ومكافحة الجراد في مناطق التكاثر الصيفي على امتداد الحدود الهندية - الباكستانية.

#### 3-2 حلقات العمل

شرعت إدارة معلومات الجراد (DLIS) باستخدام عدة تقنيات حديثة من أجل تحسين الإنذار المبكر في البلدان المتضررة. وقد نظمت هذه الإدارة وعقدت حلقة عمل إقليمية لمدة خمسة أيام في جودهيبور، الهند، يونيو/حزيران 2006 لمسؤولي معلومات الجراد الوطنيين الذين يستخدمون هذه التقنيات. وقد تدرب المشاركون على استخدام آخر إصدار من نظام استكشاف وإدارة بيئة الجراد الصحراوي شيبستوسركا (رامسيس)، ونظام المعلومات الجغرافية المعتاد (GIS) لإدارة وتحليل البيانات عن الجراد والبيئة، وجهاز (eLocust2) المحمول الذي يستخدمه الموظفون الميدانيون من أجل تسجيل ونقل بيانات المسح والمكافحة، واستخدام صور الاستشعار من بُعد من أجل تحديد المناطق التي قد

تكون الأمطار هطلت بها والأماكن التي قد يوجد فيها كساء نباتي أخضر. وبعد انتهاء حلقة العمل سيتولى الذين شاركوا فيها بتدريب المسؤولين في بلدانهم عن عمليات المسح والمكافحة وذلك باستخدام جهاز (eLocust2).

وقد وجهت الدعوة لثمانية أشخاص للمشاركة في حلقة العمل: شخص واحد من جمهورية إيران الإسلامية واثنين من باكستان وخمسة من الهند. ول سوء الحظ تعذر مشاركة المدعويين من باكستان وحل محلهم مشاركين اثنين إضافيين من الهند. وكان السيد K.Cressman مسئول التوقعات بشأن الجراد من منظمة الأغذية والزراعة مدرب حلقة العمل.

ونظمت حلقة عمل إقليمية أخرى بالاشتراك بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، لمناقشة حاجة الوحدات القطرية لمكافحة الجراد إلى بيانات الأرصاد الجوية في عمليات مسح ومكافحة الجراد. وقد عقدت تلك الحلقة في مسقط، عُمان، أبريل/نيسان 2006 وشارك فيها ممثل عن كل وحدة قطرية لمكافحة الجراد وعن كل وحدة قطرية لخدمات الأرصاد الجوية من 11 بلداً. وشارك عن إقليم جنوب غرب آسيا ممثلون من الهند وباكستان وكان بتمويل من الهيئة.

#### 4 - الخلاصة

رغم افتقار الهيئة إلى وظيفة الأمين إلا أنها نشيطة جداً، واضطلعت عدة أنشطة مهمة ساهمت في تحسين أنظمة الإنذار المبكر والمكافحة في البلدان الأعضاء. وينبغي للجنة مكافحة الجراد الصحراوي أن تتناول المسائل التالية أثناء المناقشات:

(أ) هل هناك حاجة إلى مواصلة المسح السنوي المشترك بين جمهورية إيران الإسلامية وباكستان وعلى أسس منتظمة، بالنظر إلى الجفاف السائد في المنطقة والعدد القليل من الجراد الذي شوهد أثناء عمليات المسح السابقة؟

(ب) هل ثمة حاجة مبررة لإعادة إنشاء وظيفة أمين الهيئة إذا كان بالإمكان تقديم خدمات كافية من خلال المجموعة المعنية بالجراد في قسم الإنتاج النباتي ووقاية النباتات؟

(ج) هل ينبغي توسيع برنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض النباتية والحيوانية العابرة للحدود ليشمل المنطقة الشرقية، وإذا كان الأمر كذلك، كيف؟